

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة اقتصادية لاستغلال الموارد الاقتصادية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي العربي

د. محمود معوض السيد عبدالحليم¹ د. كريم علي إبراهيم²

1 - باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

2 - مدرس - كلية الزراعة بالقاهرة جامعة الأزهر

بيانات البحث

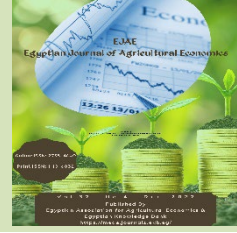
استلام 2023 /10/17
قبول 2023 /12 / 9

الكلمات المفتاحية:
ندرة المياه - وتدهور
التربة- الموارد المائية-
المياه المتجددة.

المستخلص

تواجه الموارد الاقتصادية سوء استغلال وتدني في عمليات التنمية، كما يواجه القطاع الزراعي في المنطقة العربية تحديات كبيرة، منها ندرة المياه، وتدهور التربة، وتغير المناخ، وتستوجب هذه التحديات الاستخدام الأمثل للموارد المائية، وتطبيق الابتكارات والتكنولوجيات الزراعية، ويستهدف هذا البحث دراسة وتحليل الموارد الاقتصادية الزراعية العربية، ومساهمة الدول العربية في كل منها وتوصل البحث لنتائج أهمها ان الناتج المحلي الإجمالي بالدول العربية سجل زيادة سنوية قدرت بنحو 1,5% خلال الفترة 2010- 2021 ، كما تبين ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية قد زاد بنسبة 12% عام 2021 مقارنة بعام 2010 وبالرغم من ذلك تبين أن نصيب الفرد من الناتج الإجمالي العربي يتسم بعدم الثبات أو الاستقرار النسبي، في حين تبين أن هناك تذبذب في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي بالدول العربية. وبدراسة كفاءة الموارد الزراعية بالدول العربية تبين أن حصة الفرد لم تتجاوز في الدول العربية من الأراضي الزراعية حوالي 0,17 هكتار في عام 2021، وبدراسة الموارد المائية بالدول العربية تبين أنها تواجه عدة تحديات تمثل حاجزاً كبيراً في تحقيق تنمية زراعية مستدامة. ويقدر نصيب الفرد من المياه المتجددة سنوياً عام 2021 بحوالي 600 م³.

الباحث المسئول: د. محمود معوض السيد عبدالحليم
البريد الإلكتروني: mahmod_assy@yahoo.com



Available Online at EKb Press
Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

An economic study to exploit agricultural economic resources to achieve Arab food security.

Dr. Mahmoud Moawad El Sayed¹ Dr. Kareem Ali Ibrahim²

1- Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

2- Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received:17-10- 2023

Accepted:9- 12- 2023

Keywords:
**gross domestic-
general index-
GDP- water
resources.**

This research mainly aims at studying and analyzing the Arabic agricultural economic resources, The research results were reached, It was found through a study of the gross domestic product in the Arab countries that the general indicator of stability in the total Arab production was estimated during the study period at 5.6%.

The study indicates agricultural production in Arab countries, it was found that the total Arabic production was estimated during the study period at 4,5. In Addition, the study shows that the portion per capita GDP in the Arab countries increased by 12% in 2021 compared to 2010, According to the study, water resources in the Arab countries face several challenges that represent a major obstacle against achieving sustainable agricultural development, the per capita share of renewable water in 2021 is estimated annually at 600 m3,

Corresponding Mahmoud Moawad El Sayed

Email: mahmod_assy@yahoo.com

© The Author(s) 2023.

مقدمة:

يعد سوء استغلال الموارد الاقتصادية من أهم التحديات التي تواجه عمليات التنمية، كما يواجه القطاع الزراعي في المنطقة العربية تحديات كبيرة، منها ندرة المياه، وتدهور التربة، وتغير المناخ، وتقشي الصراعات الطويلة الأمد. وتستوجب هذه التحديات تعزيز هذا القطاع واستدامته، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المائية، وتطبيق الابتكارات والتكنولوجيات الزراعية. حيث يعد الوطن العربي من المناطق ذات الموارد المائية المحدودة قياساً بمساحة الأراضي الصالحة للزراعة، أوقياساً بالموارد المائية المتوفرة في البلدان الغنية بالمياه. ويقدر حجم الموارد المائية في الوطن العربي حوالي 155 مليار متر مكعب سنوياً موزعة حسب مصادرها المختلفة. فعلي الرغم من توافر الموارد الطبيعية والبشرية فإن القطاع الزراعي في الوطن العربي لم يحقق الزيادة المستهدفة في الإنتاج لمقابلة الطلب على الغذاء، فانتسعت الفجوة الغذائية وأصبحت الدول العربية تستورد قدراً كبيراً من الغذاء.

ومن ثم فإن تنامي القدرة الذاتية العربية بالاستغلال المشترك للإمكانات والموارد المتاحة في الوطن العربي سوف يؤدي إلى تراجع الفجوة الغذائية وتحسين أوضاع الغذاء للمواطن العربي وهذا يعني تحقيق تنمية ريفية متكاملة على مستوى الوطن العربي.

مشكلة البحث:

تفاقت «أزمة الغذاء» التي يمر بها العالم بصفة عامة والوطن العربي بصفة خاصة عندما أطل فيروس كورونا عام 2020، وأظهرت معظم المؤشرات العالمية خطورة انقطاع أو توقف سلاسل التوريد والإمداد، وأكدت تقارير ومؤشرات منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، مثل تقرير «مؤشر توفر الغذاء» في الدول العربية، والذي يعتمد على مجموعة من القياسات الفرعية المهمة، منها كفاية الإمدادات الغذائية وخطر انقطاع الإمدادات، والقدرة الوطنية على توزيع الأغذية، وأيضاً جهود البحث العلمي لتوسيع الإنتاج الزراعي والغذائي، علاوة على أن دولاً عربية تعيش أزمات اقتصادية خانقة، قبل عام 2020 وأن الدول العربية وفقاً لمؤشر توفر الغذاء تنقسم إلى مجموعتين مجموعة هي الأقل أداء في توفر الغذاء على الصعيد العربي، بينما دول أخرى هي الأفضل في الأداء لمؤشر توفر الغذاء. من هذا المنطلق نؤكد على أهمية دراسة استغلال الموارد الاقتصادية الزراعية والتحديات البيئية في مصر والدول العربية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة وتحليل الموارد الاقتصادية الزراعية العربية، ومساهمة الدول العربية في كل منها، من حيث امتلاكها للموارد والإمكانات الاقتصادية الزراعية، وذلك خلال الفترة (2010-2021). ومن ثم يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- دراسة وتحليل كل من أداء الاقتصاديات العربية، الموارد الاقتصادية الزراعية العربية وتشمل الموارد الأرضية، الموارد المائية، الموارد البشرية، الناتج الزراعي وذلك بالدول العربية خلال فترة الدراسة.
- 2- دراسة وتحليل هيكل التجارة الخارجية للدول العربية والتجارة الزراعية العربية البيئية.
- 3- رصد لأوضاع الأمن الغذائي والفجوة الغذائية بالدول العربية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم الاستعانة ببعض المقاييس الوصفية للنزعة المركزية مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية الكمية.

1 - مؤشر عدم الاستقرار: الذي يعبر عن مدي ثبات واستقرار الظاهرة المقاسة من عدمه، ويتم حساب معامل عدم الاستقرار الذي يوضح درجة التذبذبات السنوية للظاهرة من خلال تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لفترة الدراسة المراد حساب درجة الاستقرار لها، ثم حساب القيمة التقديرية لقيم المتغير، ويتم حساب المتوسط الهندسي لهذه النسب خلال فترة الدراسة من معامل الاستقرار. فإذا كانت قيمة معامل الاستقرار تساوي صفر ذلك يعني ثبات واستقرار الظاهرة موضع الدراسة، بينما زيادة قيمة معامل الاستقرار عن ذلك يعني عدم ثبات واستقرار الظاهرة موضع الدراسة والذي يعبر عنه بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = 100 \times \left| \frac{Y_t - \hat{Y}_t}{\hat{Y}_t} \right|$$

Y_t : تشير إلى الظاهرة المراد قياسها بالوطن العربي.

\hat{Y}_t : تشير إلى القيمة المقدرة للظاهرة المراد قياسها بالوطن العربي.

2 - نسبة تغطية الصادرات إلي الواردات = (الصادرات / الواردات) * 100

3 - درجة المشاركة الاقتصادية = (الصادرات - الواردات) / (الصادرات + الواردات) * 100

4 - درجة الانفتاح الاقتصادي = قيمة الصادرات والواردات / قيمة الناتج المحلي الإجمالي

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة خلال الفترة (2000-2021) وهي فترة الدراسة. من خلال النشرات الإحصائية التي تصدرها الجهات الرسمية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، قاعدة بيانات البنك الدولي على شبكة الإنترنت. هذا بالإضافة إلى بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة. النتائج ومناقشتها

أولاً : أداء الاقتصاديات العربية

الناتج المحلي الإجمالي بالدول العربية:

قدر الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية بحوالي 2528 مليار دولار عام 2020 مسجلاً معدل انكماش قدر بحوالي 9,33% بالمقارنة بعام 2019. كنتيجة لتأثير الأداء الاقتصادي للدول العربية في عام 2020 بشكل ملحوظ نتيجة التداعيات الناتجة عن جائحة كوفيد-19، والذي أثر بشكل رئيسي على الاداء الاقتصادي في المنطقة العربية من خلال الانخفاض الحاد في حجم النشاط الاقتصادي بسبب تأثير إجراءات الإغلاق، كما أدت أيضا إلى انخفاض عائد السياحة، وتراجع الطلب الخارجي، كذلك انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، بينما شهد عام 2021 ارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية إلي حوالي 2881 مليار دولار أي بنحو 13,9% مقارنة بعام 2020 حيث بدأت العديد من الدول في التعافي من آثار جائحة كوفيد-19، وإن كان هذا التعافي متبايناً، نتيجة اختلاف معالجات الوضع الوبائي، وفعالية السياسات والإجراءات لدعم الاقتصاد، ومدى التأثير بالأداء الاقتصادي. في حين شهد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة انخفاضاً في الدول العربية عام 2020 قدر بحوالي 5,8%، انكماش لم تعرف الدول العربية مثله في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2009. أما في عام 2021 ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الثابتة في الدول العربية بنحو 3,9% بالمقارنة بعام 2020.

ولقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار في قيمة الناتج الإجمالي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 5,6%، حيث شهدت فترة الدراسة تقلبات تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو 1,1%، وحد أقصى قدر بنحو 31,6% مما يدل على أن الناتج الإجمالي العربي يتسم بعدم الثبات او الاستقرار النسبي.

جدول (1) الناتج المحلي الاجمالي بالدول العربية خلال الفترة 2010-2021

(القيمة بالمليون دولار)

| الدولة | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| الاردن | 26491 | 28872 | 30971 | 33678 | 35928 | 37623 | 38764 | 41455 | 42980 | 44552 | 43746 | 45307 |
| الامارات | 283916 | 338690 | 338690 | 387192 | 403198 | 357949 | 348744 | 385605 | 422215 | 417216 | 358869 | 419877 |
| البحرين | 25713 | 29157 | 29157 | 32726 | 31040 | 31458 | 31458 | 35474 | 37802 | 38653 | 34723 | 38877 |
| تونس | 44341 | 46430 | 46430 | 31146 | 41478 | 38616 | 38616 | 42162 | 42688 | 41791 | 42533 | 46915 |
| الجزائر | 161734 | 198769 | 198769 | 209416 | 213343 | 166894 | 158402 | 167391 | 174909 | 171675 | 145040 | 158356 |
| جيبوتي | 1129 | 1238 | 1238 | 1457 | 1365 | 1454 | 1555 | 2767 | 3013 | 3346 | 3440 | 3654 |
| السعودية | 526811 | 669506 | 727307 | 744336 | 757296 | 655088 | 645742 | 688586 | 816579 | 803616 | 703368 | 833541 |
| السودان | 51160 | 50421 | 68374 | 72288 | 79676 | 97612 | 95584 | 122065 | 40847 | 42614 | 75299 | 52718 |
| سوريا | 60038 | 60193 | 60193 | 60193 | 34077 | 28378 | 22163 | 16902 | 21966 | 27272 | 26033 | 18101 |
| العراق | 144867 | 169999 | 210280 | 231259 | 234684 | 179640 | 171489 | 175652 | 211146 | 215268 | 175134 | 209924 |
| عمان | 57610 | 69681 | 77787 | 77859 | 81143 | 69694 | 66291 | 70586 | 79789 | 76332 | 73971 | 85869 |
| فلسطين | 5728 | 6421 | 6787 | 12579 | 12765 | 12677 | 13397 | 16128 | 16277 | 17134 | 15532 | 18037 |
| قطر | 127274 | 173440 | 173440 | 202358 | 206225 | 164641 | 152452 | 161099 | 183335 | 176371 | 144411 | 179571 |
| جزر القمر | 0 | 0 | 0 | 0 | 648 | 566 | 617 | 1077 | 1179 | 1200 | 1200 | 1300 |
| الكويت | 103416 | 133368 | 154330 | 148621 | 162632 | 114567 | 110876 | 120727 | 138182 | 136152 | 106377 | 149400 |
| لبنان | 37124 | 40094 | 40094 | 47200 | 47833 | 49459 | 47540 | 53027 | 54901 | 53198 | 24677 | 14510 |
| ليبيا | 73824 | 36688 | 36688 | 64439 | 24308 | 17830 | 16386 | 67341 | 76404 | 69168 | 49951 | 42859 |
| مصر | 208262 | 218754 | 247398 | 275942 | 302717 | 325575 | 277579 | 234325 | 251069 | 303167 | 363092 | 402859 |
| المغرب | 83218 | 89837 | 92977 | 95167 | 110081 | 101187 | 103607 | 109705 | 118098 | 119872 | 114662 | 132703 |
| موريتانيا | 3629 | 4064 | 4064 | 5148 | 5391 | 4844 | 4739 | 6818 | 7348 | 7888 | 7919 | 9715 |
| اليمن | 28588 | 31232 | 32731 | 34714 | 43229 | 37734 | 27318 | 20760 | 23486 | 22568 | 18909 | 17017 |
| مجموع الدول العربية | 2054873 | 2396854 | 2577705 | 2767718 | 2833896 | 2495931 | 2373317 | 3615575 | 2764213 | 2789053 | 2528886 | 2881110 |

المصدر: صنوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة.

الناتج الزراعي بالدول العربية:

تشير البيانات بالجدول (2) إلي أن الناتج الزراعي بالدول العربية عام 2021 قد قدر بنحو 154,6 مليار دولار أي بنسبة زيادة قدرت بنحو 1,2% عن قيمته بعام 2020 في حين أنه سجل زيادة سنوية قدرت بنحو 1,5% خلال الفترة 2010-2021 يعود سبب هذا النمو المحدود في الناتج الزراعي إلي تراجع أداء النشاط الزراعي بعض الدول العربية وهي السودان، وسوريا، والعراق، ولبنان والذي يمثل إنتاجها حوالى 21,2% من الناتج الزراعي العربي عام 2021. بينما سجلت كل من الجزائر، والسعودية، ومصر، والمغرب زيادة قدرت نسبتها بحوالى 13,7%، 12,5%، 30,8%، 10,9% على الترتيب. بالمقابل سجل الناتج الزراعي بالدول العربية الأخرى نسب متفاوتة تراوحت فيما بين حد أدنى قدر بنحو 0,1% بدولة البحرين وحد أقصى قدر بنحو 2,8 بدولة تونس من إجمالي الناتج الزراعي بالدول العربية عام 2021.

وقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار في قيمة الناتج الزراعي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 4,5%، حيث شهدت فترة الدراسة تقلبات تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو 0,8%، وحد أقصى قدر بنحو 15,7% مما يدل على الناتج الزراعي العربي يتسم بعدم الثبات او الاستقرار النسبي.

جدول رقم (2) معامل عدم الاستقرار لكل من الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الزراعي للدول العربية خلال الفترة 2010-2021

| البيان السنوات | الناتج المحلي الإجمالي بالمليار دولار | معامل عدم الاستقرار | الناتج المحلي الزراعي بالمليار دولار | معامل عدم الاستقرار | مساهمة الناتج الزراعي من الناتج الإجمالي |
|-------------------|---------------------------------------------|------------------------|--------------------------------------------|------------------------|------------------------------------------------|
| 2010 | 2054 | 14.6 | 117.3 | 7.8 | 5.71 |
| 2011 | 2396 | 2.3 | 126.3 | 2.1 | 5.27 |
| 2012 | 2577 | 3.0 | 132.0 | 0.8 | 5.12 |
| 2013 | 2768 | 8.5 | 142.6 | 7.3 | 5.15 |
| 2014 | 2834 | 9.0 | 142.1 | 5.5 | 5.02 |
| 2015 | 2496 | 5.8 | 147.1 | 7.7 | 5.90 |
| 2016 | 2373 | 12.0 | 143.5 | 3.6 | 6.05 |
| 2017 | 3616 | 31.6 | 137.0 | 2.4 | 3.79 |
| 2018 | 2764 | 1.1 | 119.9 | 15.7 | 4.34 |
| 2019 | 2789 | 1.9 | 134.9 | 6.3 | 4.84 |
| 2020 | 2529 | 12.6 | 152.8 | 4.7 | 6.04 |
| 2021 | 2881 | 2.1 | 154.6 | 4.6 | 5.37 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1)

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية من نحو 5825 دولار عام 2010 إلى نحو 6534 دولار عام 2021 بنسبة 12%، كما تبين أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية تراوحت قيمته في 2021 فيما بين 62,590 دولار للفرد بدولة قطر كحد أقصى ، نحو 558 دولار للفرد بدولة اليمن. وقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 6,5%، حيث شهدت فترة الدراسة تقلبات تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو 1,8%، وحد

اقصى قدر بنحو 30,8% مما يدل على أن نصيب الفرد من الناتج الإجمالي العربي يتسم بعدم الثبات أو الاستقرار النسبي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) إلي أن هناك تذبذب في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي بالدول العربية بالاسعار الجارية حيث تراوح بين حد أدنى قدر بنحو 318 دولار عام 2018 وحد اقصى قدر بنحو 402 دولار عام 2015 من نحو 367 دولار. كما تبين انخفاضاً طفيفاً في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي بالدول العربية من نحو 367 دولار عام 2010 إلى نحو 364 دولار عام 2021 بنسبة 0,82% . يتفاوت هذا المتوسط من نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي بالدول العربية أذ يبلغ أعلى قيمة له في عام 2021 نحو 538 دولار بالسعودية، يليها كل من الجزائر، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، وعمان، وجزر القمر، وسوريا على الترتيب حيث قدر قيمه متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي بنحو 477 دولار، 467 دولار، 462 دولار، 457 دولار، 456 دولار، 427 دولار، 397 دولار على الترتيب. بالمقابل تراوح بين 363 دولار كحد اقصى في تونس ونحو 50 دولار كحد أدنى في جيبوتي بالنسبة لباقي الدول العربية.

جدول (3) متوسط نصيب الفرد من كل من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي بالدول العربية خلال الفترة (2010-2021)

| البيان السنوات | متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي | معامل الاستقرار | متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي | معامل الاستقرار | عدد السكان ألف نسمة |
|-------------------|--------------------------------------------------|-----------------|------------------------------------------|-----------------|------------------------|
| 2010 | 5825 | 15,1 | 367 | 5,4 | 352762 |
| 2011 | 6629 | 3,1 | 378 | 1,8 | 361582 |
| 2012 | 7143 | 4,6 | 372 | 2,7 | 360892 |
| 2013 | 7505 | 10,1 | 394 | 3,8 | 368796 |
| 2014 | 7451 | 9,6 | 399 | 5,9 | 380345 |
| 2015 | 6421 | 5,4 | 402 | 7,5 | 388735 |
| 2016 | 5979 | 11,7 | 382 | 2,8 | 396943 |
| 2017 | 8834 | 30,8 | 390 | 5,8 | 409283 |
| 2018 | 6622 | 1,8 | 318 | 13,1 | 417418 |
| 2019 | 6552 | 2,6 | 340 | 6,3 | 425706 |
| 2020 | 5836 | 13 | 366 | 1,6 | 433319 |
| 2021 | 6534 | 2,4 | 364 | 1,9 | 440909 |

المصدر: جمع وحسب من بيانات صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة.

وقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 4,0%، حيث شهدت فترة الدراسة تقلبات تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو 1,6%، وحد اقصى قدر بنحو 31,1% مما يشير إلي أن متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي العربي يتسم بعدم الثبات أو الاستقرار النسبي.

ثانياً : كفاءة الموارد الزراعية بالدول العربية

1- الموارد الأرضية:

بلغ متوسط المساحة الزراعية الكلية في الدول العربية خلال الفترة (2010-2021) نحو 67,86 مليون هكتار، وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (4) إلي ارتفاع المساحة الزراعية الكلية من نحو 68,49 مليون

جدول (4) الأراضي الزراعية واستخداماتها في الدول العربية (2010-2021)

(القيمة بالمليون هكتار)

| نسبة التغير % | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | 2010 | السنوات البيان |
|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|------------------------------|
| 0,9 | 75,17 | 75,62 | 74,15 | 71,27 | 72,36 | 72,03 | 74,17 | 69,92 | 78,31 | 77,49 | 72,27 | 68,49 | المساحة الزراعية الكلية |
| 4,2 | 9,38 | 9,36 | 9,85 | 8,91 | 5,8 | 5,81 | 5,78 | 5,74 | , | , | , | 5,97 | *الأراضي المطرية |
| 3,2 | 4,33 | 4,23 | 4,19 | 4,56 | 3,83 | 3,84 | 3,85 | 3,78 | , | , | , | 3,06 | *الأراضي المروية |
| 0,3 | 61,47 | 58,03 | 60,11 | 57,8 | 62,73 | 62,37 | 64,54 | 60,41 | 68,36 | 68,14 | 65,95 | 59,49 | الأراضي الزراعية الموسمية |
| 1,1 | 39,8 | 36,68 | 39,08 | 34,63 | 25,1 | 31,27 | 39,06 | 33,59 | 41,18 | 38,46 | 41,02 | 35,47 | *الأراضي المطرية |
| 0,2 | 10,68 | 10,68 | 10,85 | 11,04 | 9,74 | 9,99 | 10,18 | 10,15 | 15,04 | 15 | 14,89 | 10,44 | *الأراضي المروية |
| 1,9- | 11 | 10,67 | 10,18 | 12,14 | 27,88 | 21,11 | 15,3 | 16,66 | 12,13 | 14,68 | 10,03 | 13,57 | الأراضي البور |
| 8- | 37,93 | 37,82 | 38,7 | 37,28 | 42,05 | 41,41 | 42,45 | 42,15 | 48,38 | 48,79 | 49,01 | 94,89 | مساحة الغابات |
| 2,4- | 379,83 | 386,83 | 414,72 | 487,61 | 370,93 | 371,39 | 371,5 | 371,52 | 494,59 | 425,3 | 494,29 | 494,26 | مساحة المراعي |

المصدر: صنوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة.

هكتار عام 2010 إلي نحو 75,17 مليون هكتار عام 2021 أي بنسبة قدرت بنحو 9,7%، وقد قدرت مساحة الأراضي المستغلة فعلياً بنحو 75,17 مليون هكتار عام 2021 بينما تركت المساحة المتبقية وبالباقي نحو 11 مليون هكتار دون استغلال.

تعتبر الزراعة المطرية بشقيها في الأراضي المستديمة والموسمية النمط الشائع في الدول العربية، حيث قدرت بنحو 49,17 مليون هكتار في عام 2021 تمثل حوالي 65,4% من المساحة المزروعة فعلياً بالمقابل قدرت مساحة الاراضي بالزراعات المروية نحو 15,01 مليون هكتار عام 2021 تمثل حوالي 20% من المساحة المزروعة فعلياً.

جدول (5) الأراضي الزراعية والاراضي القابلة للزراعة ومتوسط نصيب الفرد من الاراضي القابلة للزراعة خلال الفترة 2010-2021

| البيان الدولة | الأراضي الزراعية (ألف هكتار) | الأراضي القابلة للزراعة (ألف هكتار) | الأراضي الزراعية (%) من مساحة الرقعة الارضية) | الأراضي القابلة للزراعة (%) من مساحة الرقعة الارضية) | نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة (هكتار لكل شخص) |
|------------------|-----------------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| الاردن | 1035,64 | 211 | 11,7 | 2,38 | 0,023 |
| الامارات | 384,8 | 44,6 | 5,4 | 4,48 | 0,005 |
| البحرين | 8,6 | 1,6 | 11,1 | 0,63 | 0,001 |
| تونس | 9816,13 | 2661,6 | 63,2 | 17,13 | 0,23 |
| الجزائر | 41383,85 | 7484 | 17,4 | 3,14 | 0,188 |
| جيبوتي | 1701,97 | 2 | 73,4 | 35,16 | 0,002 |
| السعودية | 173528,8 | 3350,3 | 80,7 | 1,56 | 0,101 |
| السودان | 78496,23 | 2504,9 | 39,8 | 10,59 | 0,518 |
| سوريا | 13919,68 | 4663,9 | 75,8 | 25,4 | 0,229 |
| العراق | 9046,24 | 4798,3 | 20,8 | 11,05 | 0,127 |
| عمان | 1442,14 | 56 | 4,7 | 0,18 | 0,013 |
| فلسطين | 426,48 | 62 | 70,8 | 10,3 | 0,014 |
| قطر | 71,54 | 18,7 | 6,2 | 1,62 | 0,008 |
| جزر القمر | 132,05 | 65,4 | 71 | 2,06 | 0,089 |
| الكويت | 151,03 | 8,9 | 8,5 | 0,5 | 0,002 |
| لبنان | 664,2 | 132,6 | 64,9 | 12,96 | 0,023 |
| ليبيا | 15350,94 | 1719,4 | 8,7 | 0,98 | 0,273 |
| مصر | 3792,89 | 2938,3 | 3,8 | 2,95 | 0,03 |
| المغرب | 30341,37 | 7788,7 | 68 | 17,45 | 0,224 |
| موريتانيا | 39664,41 | 403,4 | 38,5 | 0,39 | 0,102 |
| اليمن | 23460,17 | 1167,6 | 44,4 | 2,21 | 0,041 |

المصدر: بيانات البنك الدولي.

ولم تتجاوز حصة الفرد في الدول العربية من الأراضي الزراعية حوالي 0,17 هكتار في عام 2021 وهو دون المعدل العالمي الذي يبلغ 0,21 هكتار في عام 2016 علاوة على أن النمو السنوي للأراضي الزراعية بالدول العربية يقدر بحوالي ثلث معدل النمو السكاني¹. وبدراسة الأهمية النسبية للأراضي الزراعية من إجمالي الرقعة الأرضية بالدول حيث تبين أن أعلى نسبة كانت بدولة السعودية حيث قدرت بنحو 80,72% من إجمالي الرقعة الأرضية بالدولة، بالمقابل كانت مصر أقل نسبة حيث قدرت بنحو 3,81% كمتوسط للفترة من 2010-2021.

بالمقابل تشير البيانات الواردة بالجدول (5) أن متوسط مساحة الأراضي القابلة للزراعة بالدول العربية خلال فترة الدراسة قدر بنحو 39,46 مليون هكتار، احتلت دولة المغرب أكبر مساحة من الأراضي القابلة للزراعة على مستوى الدول العربية حيث بلغت نحو 7788,74 ألف هكتار تمثل نحو 17,45% من إجمالي مساحة الرقعة الأرضية بالدولة، تليها الجزائر، العراق، سوريا، السعودية، مصر حيث قدرت مساحة الأراضي القابلة للزراعة بنحو 7483,9 ألف هكتار، 4798 ألف هكتار، 4663,9 ألف هكتار، 3350,3 ألف هكتار، 2938,3 ألف هكتار على الترتيب، بنسبة قدرت بنحو 3,14%، 11,05%، 25,40%، 1,56%، 2,95% من إجمالي مساحة الرقعة الأرضية للدولة.

2 - الموارد المائية بالدول العربية:

تواجه الموارد المائية في المنطقة العربية عدة تحديات تمثل حاجزاً كبيراً في تحقيق تنمية زراعية مستدامة، وفقاً للتقرير الاقتصادي العربي الموحد 2022 أن الدول العربية تحصل سنوياً أعلى حوالي 260 مليار/م³ من المياه المتجددة وتتكون من حوالي 129 مليار/م³ مياه أنهار ومياه جوفية من الأحواض المائية المشتركة والتي تتدفق إليها من خارج المنطقة العربية، وحوالي 91 مليار/م³ مياه أنهار داخلية ويقدر نصيب الفرد من المياه المتجددة سنوياً عام 2021 بحوالي 600 م³، وتقدر المياه المستخدمة سنوياً بحوالي 235 مليار/م³ من المياه المتجددة وحوالي 47 مليار/م³ مياه جوفية وحوالي 29 مليار/م³ مياه تحلية ومياه صرف زراعي وصرف صحي معالجه معاد استخدامها، ويستخدم حوالي 191 مليار/م³ ما يعادل 18% لأغراض الري، ونحو 33 مليار/م³ أو ما يعادل 14% للاستخدام المنزلي، وحوالي 11 مليار/م³ أو ما يعادل 5% للاستخدام الصناعي².

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) عام 2020 إلى تفاوت إجمالي المسحوبات السنوية من المياه العذبة من دولة إلى أخرى حيث تراوحت بين حد أقصى قدر بنحو 77,500 مليار/م³ بدولة جمهورية مصر العربية وحد أدنى قدر بنحو 0,010 مليار/م³ بدولة جزر القمر، أما ما يتعلق بالسحب المائي الزراعي فقد تركزت أكبر كمية من السحب المائي الزراعي في أربع دول هم مصر، والعراق، والسودان، والسعودية حيث قدر بنحو 61,350 مليار/م³، 44,227 مليار/م³، 25,909 مليار/م³، 19,069 مليار/م³ على الترتيب، بنسبة قدرت بنحو 79,16%، 78,12%، 96,19%، 81,56% على الترتيب.

¹ التقرير الاقتصادي العربي الموحد، الفصل الثالث قطاع الزراعة والمياه، 2022

² المصدر: صنوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2022.

جدول (6) متوسط نصيب الفرد من المياه المتجددة بالدول العربية وإجمالي المسحوبات السنوية والسحب المائي الزراعي عام 2020

| السحب المائي الزراعي / مليار م ³ / السنة | إجمالي المسحوبات السنوية من المياه العذبة مليار م ³ | حصة الزراعة من إجمالي المسحوبات السنوية % | نصيب الفرد من الموارد المائية العذبة الداخلية المتجددة م ³ | | | | البيان الدولة |
|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------|--------|--------|------------------|
| | | | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | |
| 0,486 | 0,94184 | 51,65 | 62,4 | 63,7 | 65,2 | 66,8 | الأردن |
| 1,107 | 2,381 | 46,50 | 16,2 | 16,3 | 16,4 | 16,5 | الإمارات |
| 0,052 | 0,1551 | 33,31 | 2,7 | 2,7 | 2,7 | 2,7 | البحرين |
| 2,919 | 3,864 | 75,54 | 344,9 | 348,2 | 351,5 | 355,2 | تونس |
| 6,250 | 9,802 | 63,76 | 258,8 | 263,4 | 268,3 | 273,4 | الجزائر |
| 0,003 | 0,019 | 15,79 | 275,2 | 279,3 | 283,8 | 288,4 | جيبوتي |
| 19,069 | 23,38 | 81,56 | 66,7 | 67,0 | 68,5 | 70,2 | السعودية |
| 25,909 | 26,935 | 96,19 | 90,0 | 92,5 | 95,2 | 98,3 | السودان |
| 0,240 | 0,658 | 36,47 | 2451 | 2489 | 2501 | 2439 | جنوب السودان |
| 12,191 | 13,964 | 87,3 | 343,3 | 354,9 | 368,9 | 375,7 | سوريا |
| 44,227 | 56,614 | 78,12 | 827,1 | 846,9 | 867,2 | 888,4 | العراق |
| 1,320 | 1,634 | 80,78 | 308,1 | 304,2 | 304,3 | 308,2 | عمان |
| 0,170 | 0,3524 | 48,13 | 169,1 | 173,3 | 177,7 | 182,3 | فلسطين |
| 0,091 | 0,25 | 36,44 | 20,3 | 19,9 | 20,2 | 20,7 | قطر |
| 0,005 | 0,01 | 47,00 | 1488,5 | 1517,1 | 1545,8 | 1575,5 | جزر القمر |
| 0,480 | 0,7701 | 62,27 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | الكويت |
| 0,689 | 1,812 | 38,04 | 847,6 | 830,2 | 806,6 | 785,7 | لبنان |
| 4,758 | 5,72 | 83,19 | 105,2 | 106,6 | 108,1 | 109,7 | ليبيا |
| 61,350 | 77,5 | 79,16 | 9,3 | 9,5 | 9,6 | 9,8 | مصر |
| 9,281 | 10,573 | 87,78 | 790,4 | 798,8 | 807,2 | 816,3 | المغرب |
| 1,221 | 1,3482 | 90,58 | 88,92 | 91,24 | 93,66 | 96,15 | موريتانيا |
| 3,235 | 3,565 | 90,74 | 65,0 | 66,6 | 68,2 | 69,9 | اليمن |

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي

حصة الفرد من المياه المتجددة بالدول العربية:

بدراسة متوسط نصيب الفرد من المياه المتجددة بالدول العربية خلال الفترة (2017-2021) تبين أن هناك تفاوت في متوسط نصيب الفرد من المياه المتجددة بين الدول العربية وقد تم تقسيم الدول العربية إلى دول عربية متوسط نصيب الفرد بها أكثر من 1000 م³، ودول عربية تراوح متوسط نصيب الفرد بها من المياه المتجددة (أكثر من 500 م³ وأقل من 1000 م³) حيث سجلت كل من دولة السودان، وجزر القمر أعلى متوسط لنصيب الفرد من المياه المتجددة حيث بلغ حوالي 2470 م³، و1532 م³، وهي أكثر من 1000 م³ للفرد سنوياً، بينما سجلت كل من لبنان، والعراق، والمغرب مستوي أكثر من 500 م³ وأقل من 1000 م³ سنوياً حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من المياه المتجددة بكل دولة منهم نحو 857 م³، و818 م³، و803 م³ على الترتيب، بينما كانت باقي الدول العربية أدنى من 500 م³ جدول رقم (6).

الموارد البشرية بالدول العربية:

النمو السكاني وحجم السكان بالدول العربية:

تشير البيانات الواردة بالجدول (7) إلى زيادة عدد السكان بالدول العربية من حوالي 352 مليون نسمة عام 2010 إلى حوالي 441 مليون نسمة عام 2021 بزيادة قدرت بحوالي 88,1 مليون نسمة، وبزيادة قدرت بنحو 7,6 مليون نسمة بالمقارنة بعام 2020، في حين قدر متوسط معدل النمو السنوي بنحو 1,88%، سجل كل من قطر، والأردن، وعمان، والكويت أعلى معدلات نمو سكاني خلال فترة الدراسة حيث قدر معدل النمو بنحو 4,80%، 4,67%، 4,46%، 3,62% على الترتيب جدول رقم (7)، بالمقابل سجلت كل من ليبيا، وتونس، والسودان، أقل معدل نمو سكاني قدر بحوالي 1,07%، 1,04%، 0,75% على الترتيب، ولقد جاءت كل من دولتي مصر في مقدمة الدول العربية من حيث عدد السكان حيث قدر عدد السكان بها بنحو 102 مليون نسمة بنسبة قدرت بنحو 23,1%، تليها دولة السودان وقدر عدد السكان بها بنحو 45,8 مليون نسمة بنسبة قدرت بنحو 10,4%، تليها الجزائر ثم العراق ثم المغرب حيث قدر عدد السكان بنحو 44,3 مليون نسمة، 41,1 مليون نسمة، 36,3 مليون نسمة بنسبة قدرت بنحو 10,04%، 9,34%، 8,23% على الترتيب عام 2021.

السكان الريفيين بالدول العربية:

تشير البيانات الواردة بالدول رقم (7) إلى أن متوسط عدد السكان الريفيين بالدول العربية خلال الفترة (2010-2021) قد قدر بنحو 159,9 مليون نسمة، بلغت أقصى قيمة لعدد السكان الريفيين نحو 179 مليون نسمة عام 2021، بينما كانت أقل قيمة عام 147 مليون نسمة عام 2011، وقد تزايد عدد السكان الريفيين بالدول العربية خلال فترة الدراسة من نحو 159,7 مليون نسمة عام 2000 إلى نحو 179,2 مليون نسمة عام 2021 بمقدار زيادة قدرت بنحو 19,5 مليون نسمة بنسبة زيادة قدرت بنحو 12,2%، وتتفاوت الدول العربية في عدد السكان الريفيين فقد كانت مصر أعلى دولة من حيث عدد السكان الريفيين حيث قدر عدد السكان الريفيين بها نحو 50,6 مليون نسمة تمثل نحو 31,6% من إجمالي متوسط السكان الريفيين تليها على التوالي السودان حيث قدر متوسط عدد السكان بها خلال فترة الدراسة 26,1 مليون نسمة تمثل نحو 16,3%، تليها كل من اليمن، المغرب، العراق، الجزائر حيث قدر متوسط عدد السكان الريفيين بكل منهم نحو 17,1 مليون نسمة، 13,6 مليون نسمة، 11,2 مليون نسمة، 10,8 مليون نسمة تمثل كل منهم نحو 10,7%، 8,5%، 7,0%، 6,8%، من إجمالي متوسط السكان الريفيين على الترتيب، كما تتفاوت الدول العربية فيما بينها في معدل النمو السنوي حيث كان هناك حوالي ست دول عربية كان بها أعلى معدل نمو سنوي هي مصر، موريتانيا، لبنان، جزر القمر، البحرين، العراق فقد قدر معدل النمو السنوي بهم بنحو 2,7%، 2,7%، 2,6%، 2,2%، 2,2%، 2,2% على الترتيب.

جدول (7) متوسط إجمالي عدد السكان والسكان الريفيين والزراعيين بالدول العربية خلال الفترة (2010-2021)

| البيان الدولة | متوسط إجمالي عدد السكان ألف نسمة | % النمو | متوسط عدد السكان الريفيين ألف نسمة | % النمو | متوسط عدد السكان الزراعيين ألف نسمة | % النمو |
|------------------|----------------------------------|---------|------------------------------------|---------|-------------------------------------|---------|
| الدول العربية | 394724 | 1,88 | 159901 | 1,1 | 85569 | 1,2 |
| الأردن | 8851 | 4,67 | 1474 | 0,8- | 366 | 1,7- |
| الإمارات | 9034 | 1,16 | 1342 | 0,5- | 222 | 1,1- |
| البحرين | 1381 | 1,94 | 161,3 | 2,2 | 5,57 | 1,4- |
| تونس | 11217 | 1,04 | 3657 | 0,1- | 2133 | 0,3- |
| الجزائر | 40309 | 1,91 | 10888 | 0,4- | 7176 | 0,6- |
| جيبوتي | 970 | 1,65 | 213 | 1,2 | 87,75 | 5,4 |
| السعودية | 31736 | 2,41 | 5136 | 1 | 1340 | 0 |
| السودان | 40575 | 0,75 | 26132 | 0,9- | 23706 | 1,5 |
| سوريا | 18992 | 1,43- | 9065 | 1,6- | 3583 | 1,6- |
| العراق | 36823 | 2,18 | 11171 | 2 | 1817 | 1,1 |
| عمان | 4072 | 4,46 | 779 | 0,2- | 303 | 1,9- |
| فلسطين | 4692 | 2,41 | 1093 | 1,7 | 0 | 0 |
| قطر | 2371 | 4,8 | 20,5 | 1,1- | 11,92 | 0,4- |
| البحرين | 788 | 2,34 | 542 | 2,2 | 533 | 2,2 |
| الكويت | 3832 | 3,62 | 38,25 | 0 | 22,92 | 0 |
| لبنان | 5147 | 2,92 | 659 | 2,6 | 81,75 | 2 |
| ليبيا | 7104 | 1,07 | 1344 | 0,2- | 2437 | 1,1- |
| مصر | 90525 | 2,4 | 50559 | 2,7 | 24682 | 2,2 |
| المغرب | 34168 | 1,19 | 13576 | 0 | 8084 | 0,3- |
| موريتانيا | 3810 | 2,26 | 1968 | 2,7 | 1170 | 3,6 |
| اليمن | 26932 | 2,54 | 17143 | 1,7 | 10122 | 1,5 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات صنوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة.

السكان الزراعيين بالدول العربية:

تشير البيانات الواردة بالدول رقم (7) إلي أن متوسط عدد السكان الزراعيين بالدول العربية خلال الفترة 2010-2021 قد قدر بنحو 85,6 مليون نسمة ترواح بين حد أقصى قدر بنحو 93 مليون نسمة عام 2021، وحد أدني قدر بنحو 79,3 مليون نسمة عام 2017، وقد تزايد عدد السكان الزراعيين بالدول العربية خلال فترة الدراسة من نحو 82,0 مليون نسمة عام 2000 إلي نحو 93 مليون نسمة عام 2021 بمقدار زيادة قدر بنحو 11 مليون نسمة بنسبة زيادة قدرت بنحو 13,4%، وتفاوتت الدول العربية في عدد السكان الزراعيين فقد كانت مصر أعلى دولة من حيث عدد السكان الزراعيين حيث قدر عدد السكان

الزراعيين بها نحو 24,7 مليون نسمة تمثل نحو 28,8% من إجمالي متوسط السكان الزراعيين، تليها على التوالي السودان حيث قدر متوسط عدد السكان الزراعيين بها خلال فترة الدراسة 23,7 مليون نسمة تمثل نحو 16,3%، تليها كل من اليمن، المغرب، الجزائر حيث قدر متوسط عدد السكان الزراعيين بكل منهم 23,7 مليون نسمة ، 10,1 مليون نسمة، 8,08 مليون نسمة، 7,2 مليون نسمة تمثل كل منهم نحو 8,5%، 7,0%، 6,8%، 5,7% من إجمالي متوسط السكان الريفيين على الترتيب، تمثل كل منهم نحو 28,8%، 11,8%، 9,4%، 8,4% من إجمالي متوسط السكان الريفيين على الترتيب، كما تتفاوت الدول العربية فيما بينها في معدل النمو السنوي حيث كان هناك حوالي خمس دول عربية كان بها أعلى معدل نمو سنوي هي جيبوتي، موريتانيا، جزر القمر، مصر، لبنان، فقد قدر معدل النمو السنوي بهم بنحو 5,4%، 3,6%، 2,2%، 2,2%، 2% على الترتيب.

القوى العاملة الكلية والزراعية بالدول العربية:

أولاً: القوى العاملة الكلية بالدول العربية

اتجهت القوى العاملة الكلية إلي التزايد بالدول العربية خلال فترة الدراسة، حيث تزايدت من نحو 115,6 مليون عامل عام 2000 إلي نحو 133 مليون عامل عام 2021 ، بمقدار زيادة قدرت بنحو 17,4 مليون عامل بنسبة زيادة قدرت بنحو 15,08%، بلغت اقصاها عام 2019 حيث قدرت بنحو 156,9 مليون عامل، وبمتوسط قدر بنحو 130,5 مليون عامل خلال فترة الدراسة.

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (8) تبين أن مصر تمتلك النصيب الأكبر من نسبة القوى العاملة الاجمالية بمتوسط قدر بنحو 28,9 مليون عامل بنسبة 22,18% من متوسط القوى العاملة الكلية على مستوي الدول العربية، تليها السودان بمتوسط قدر بنحو 12,9 مليون عامل بنسبة 9,91% من متوسط القوى العاملة الكلية، تليها كل من الجزائر، والسعودية، والمغرب، والعراق بمتوسط قدر بنحو 12,7 مليون عامل، 12,3 مليون عامل، 12 مليون عامل ، 9,6 مليون عامل بنسبة 9,78%، 9,44%، 9,23%، 7,41% من متوسط القوى العاملة الكلية على التوالي، بينما كانت الدول الأقل في نسبة القوى العاملة الاجمالية هي دول البحرين، وجيبوتي، وجزر القمر بمتوسط قدر بنحو 825 ألف عامل، 369 ألف عامل، 226 ألف عامل بنسبة 0,63%، 0,28%، 0,17% من متوسط القوى العاملة الكلية.

ثانياً: القوى العاملة الزراعية بالدول العربية

اتجهت القوى العاملة الزراعية إلي التناقص في أغلب الدول العربية خلال فترة الدراسة، حيث انخفضت من نحو 27,1 مليون عامل كحد أقصى عام 2000 إلي نحو 19,1 مليون عامل كحد أدنى عام 2021 ، بمقدار تناقص قدر بنحو 7,9 مليون عامل بنسبة قدرت بنحو 29,5%، وبمتوسط قدر بنحو 23,6 مليون عامل خلال فترة الدراسة.

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (8) تبين أن مصر تمتلك النصيب الأكبر من نسبة القوى العاملة الزراعية بمتوسط قدر بنحو 6,1 مليون عامل بنسبة 26,02% من متوسط القوى العاملة الزراعية الكلية على مستوي الدول العربية ، تليها السودان بمتوسط قدر بنحو 4,9 مليون عامل بنسبة 20,89% من متوسط القوى العاملة الزراعية الكلية، تليها كل من المغرب ، والجزائر، واليمن بمتوسط قدر بنحو 3,21 مليون عامل، 2,84 مليون عامل، 2,01 مليون عامل ، 1,02 مليون عامل بنسبة 13,63%، 12,08%، 8,55% من متوسط القوى العاملة الزراعية الكلية على الترتيب، بينما كانت الدول الاقل في نسبة القوى

جدول (8) القوي العاملة الإجمالية والزراعية ونسبتها من الإجمالية بالدول العربية
خلال الفترة (2010-2021)

| الدولة | متوسط القوي العاملة الإجمالية ألف عامل | % | متوسط القوي العاملة الزراعية ألف عامل | % | % القوي العاملة الزراعية إلى الكلية |
|---------------------|-------------------------------------------|-------|------------------------------------------|-------|-------------------------------------|
| الأردن | 2194 | 1,68 | 82 | 0,35 | 3,75 |
| الإمارات | 6337 | 4,85 | 140 | 0,59 | 2,21 |
| البحرين | 825 | 0,63 | 6,68 | 0,03 | 0,81 |
| تونس | 4074 | 3,12 | 667 | 2,83 | 16,38 |
| الجزائر | 12768 | 9,78 | 2848 | 12,08 | 22,31 |
| جيبوتي | 369 | 0,28 | 191 | 0,81 | 51,65 |
| السعودية | 12321 | 9,44 | 428 | 1,82 | 3,48 |
| السودان | 12938 | 9,91 | 4927 | 20,89 | 38,08 |
| سورية | 5485 | 4,20 | 916 | 3,88 | 16,70 |
| العراق | 9678 | 7,41 | 1022 | 4,34 | 10,56 |
| عمان | 2173 | 1,66 | 329 | 1,40 | 15,15 |
| فلسطين | 1194 | 0,91 | 80 | 0,34 | 6,71 |
| قطر | 1793 | 1,37 | 18 | 0,08 | 1,01 |
| القمر | 226 | 0,17 | 119 | 0,51 | 52,89 |
| الكويت | 2279 | 1,75 | 31 | 0,13 | 1,36 |
| لبنان | 2032 | 1,56 | 112 | 0,48 | 5,52 |
| ليبيا | 2358 | 1,81 | 191 | 0,81 | 8,09 |
| مصر | 28947 | 22,18 | 6136 | 26,02 | 21,20 |
| المغرب | 12043 | 9,23 | 3214 | 13,63 | 26,68 |
| موريتانيا | 1219 | 0,93 | 580 | 2,46 | 47,61 |
| اليمن | 5967 | 4,57 | 2015 | 8,55 | 33,78 |
| مجموع الدول العربية | 130536 | 100 | 23579 | 100 | 18,06 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات صنوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة.

العاملة الاجمالية هي دول الكويت، وقطر، والبحرين بمتوسط قدر بنحو 31 ألف عامل، 18 ألف عامل، 6,68 ألف عامل بنسبة 0,13%، 0,08%، 0,03% من متوسط القوى العاملة الزراعية الكلية على الترتيب. أما بالنسبة لما يخص الاهمية النسبية للقوى العاملة الزراعية من القوى العاملة الإجمالية بالدول العربية تشير البيانات الواردة بالجدول (8) أن أهم الدول التي جاءت في المقدمة من حيث نسبة القوى العاملة الزراعية من إجمالي القوى العاملة الإجمالية هي جزر القمر، وجيبوتي، وموريتانيا، والسودان، واليمن، والمغرب، والجزائر، ومصر حيث بلغت هذه النسبة نحو 52,89%، 51,65%، 47,61%، 38,08%، 33,78%، 26,68%، 22,31%، 21,20% على الترتيب خلال فترة الدراسة، ووفقاً لبيانات الجدول أيضاً تبين أن كل من دولة الكويت، وقطر، والبحرين كانت أقل الدول العربية من حيث نسبة القوى العاملة الزراعية إلى إجمالي القوى العاملة الاجمالية حيث قدرت بنحو 1,36%، 1,01%، 0,81% لكل منها على الترتيب خلال فترة الدراسة،

ثالثاً التجارة الخارجية للدول العربية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (9) إلى أنه بحلول عام 2020 شهد العالم أزمة عالمية نتيجة جائحة كوفيد 19 مما أحدث ارباكاً لحركة التجارة العالمية بصفة عامة وحركة التجارة العربية بصفة خاصة حيث انخفض حجم التجارة العربية من نحو 1897,5 مليار دولار عام 2019 إلي نحو 1501,8 مليار دولار بمقدار قدر بنحو 377,7 مليار دولار بما يعادل نحو 20,1%. حيث أشارت البيانات الواردة بالجدول أيضاً إلى تراجع الصادرات العربية من نحو 1019,3 مليار دولار عام 2019 إلي نحو 755,6 مليار دولار بمقدار قدر بنحو 263,7 مليار دولار بنسبة قدرت بنحو 25,9%. كما شهدت فترة الدراسة انخفاضاً ملحوظاً في حركة الصادرات العربية فانخفضت قيمة الصادرات الاجمالية العربية من نحو 911,8 مليار دولار إلي نحو 755,6 مليار دولار عام 2020، كما ان هناك تذبذب في حركة الصادرات العربية تراوحت بين حد أقصى قدر بنحو 1321,9 مليار دولار عام 2012 وحد أدني قدر بنحو 755,6 مليار دولار عام 2020 بمتوسط لفترة الدراسة قدر بنحو 1037,1 مليار دولار.

جدول (9) قيمة الصادرات والواردات العربية الاجمالية بالمليار دولار خلال الفترة (2010-2020)

| البيان | الصادرات الكلية العربية | الواردات الكلية العربية | التجارة الخارجية العربية | العجز أو الفائض | نسبة الصادرات الي الواردات |
|--------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------|-----------------|----------------------------|
| 2010 | 911,8 | 662,1 | 1573,9 | 249,7- | 137,7 |
| 2011 | 1197,7 | 741,5 | 1939,2 | 456,2- | 161,5 |
| 2012 | 1321,9 | 826,5 | 2148,4 | 495,3- | 159,9 |
| 2013 | 1319,2 | 875,6 | 2194,8 | 443,6- | 150,7 |
| 2014 | 1244,6 | 910,5 | 2155,1 | 334,1- | 136,7 |
| 2015 | 853,5 | 852 | 1705,4 | 1,5- | 100,2 |
| 2016 | 785,6 | 794,4 | 1580 | 8,8 | 98,9 |
| 2017 | 909,7 | 790,6 | 1700,3 | 119,1- | 115,1 |
| 2018 | 1089 | 825,8 | 1914,8 | 263,2- | 131,9 |
| 2019 | 1019,3 | 860,2 | 1879,5 | 159- | 118,5 |
| 2020 | 755,6 | 746,3 | 1501,8 | 9,3- | 101,2 |
| متوسط الفترة | 1037,1 | 807,8 | 1844,9 | 229,3- | 128,4 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات صنوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة

أما ما يخص الواردات العربية فقد شهدت فترة الدراسة ارتفاعاً ملحوظاً في قيمة الواردات العربية من 2010 إلي 2019 أي من نحو 662,1 مليار دولار إلي نحو 860,2 مليار دولار اي بمقدار 198,2 مليار دولار بما يعادل نحو 29,9%، بينما في عام 2020 تراجعت الواردات العربية من 860,2 مليار دولار عام 2019 إلي نحو 746,3 مليار دولار عام 2020 بمقدار قدر بنحو 114 مليار دولار بما يعادل نحو 13,2%، كذلك شهدت فترة الدراسة أيضاً تذبذباً في قيمة الواردات العربية حيث تراوحت بين حد أقصى قدر بنحو 910,5 مليار دولار عام 2014 وحد أدني قدر بنحو 662,1 مليار دولار عام 2010. كما أشارت البيانات الواردة بنفس الجدول إلي ارتفاع نسبة الصادرات إلي الواردات خلال فترة الدراسة بمتوسط قدر بنحو 128,4%، حيث تراوحت نسبة الصادرات إلي الواردات بين حد أقصى قدر بنحو 161,5% عام 2011 وحد أدني قدر بنحو 98,9% عام 2016.

التجارة الزراعية العربية

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) إلي أن هناك تذبذب في قيمة التجارة الخارجية الزراعية بالدول العربية خلال الفترة (2010-2020) حيث تراوحت بين حد أقصى قدر بنحو 122,8 مليار دولار عام 2019، حد أدنى قدر بنحو 102 مليار دولار عام 2000 بمتوسط قدر بنحو 115,1 مليار دولار، ويلاحظ من الجدول أيضاً أن هناك إرتفاعاً في قيمة الصادرات الزراعية العربية من نحو 18,3 مليار دولار عام 2000 إلي نحو 30,4 مليار دولار عام 2019 وبالمقابل تراجعت قيمة الصادرات الزراعية العربية إلي نحو 28,3 مليار دولار في عام 2020 بنسبة تقدر بنحو 7% بالمقارنة بعام 2019 مقابل ارتفاعها بنسبة 54,4% بالمقارنة بعام 2010، بمتوسط قدر بنحو 25,2 مليار دولار لفترة الدراسة. وقد تصدرت مصر الدول العربية من حيث قيمة صادراتها الزراعية حيث بلغ نحو 4,91 مليار دولار تليها الامارات حيث بلغت قيمة صادراتها نحو 4,40 مليار دولار ثم السعودية بلغت قيمة صادراتها نحو 3,80 مليار دولار تليها المغرب وبلغت قيمة صادراتها نحو 2,65 مليار دولار. في حين تبين أرتفاع قيمة الواردات الزراعية العربية من نحو 92,4 مليار دولار إلي نحو 94,1 مليار دولار عام 2020 بنسبة قدرت بنحو 1,8%، مقابل زيادتها بنسبة قدرت بنحو 12,5% بالمقارنة بعام 2010، بمتوسط قدر بنحو 89,9 مليار دولار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (10) قيمة الصادرات والواردات الزراعية بالمليون دولار خلال الفترة (2010-2020)

| البيان | الصادرات الزراعية العربية | الواردات الزراعية العربية | التجارة الزراعية العربية | معدلات التغطية % |
|--------------|---------------------------|---------------------------|--------------------------|------------------|
| 2010 | 18320 | 83687 | 102007 | 21,89 |
| 2011 | 19050 | 86470 | 105520 | 22,03 |
| 2012 | 19155 | 89593 | 108748 | 21,38 |
| 2013 | 24595 | 93092 | 117687 | 26,42 |
| 2014 | 24638 | 90803 | 115441 | 27,13 |
| 2015 | 25142 | 85093 | 110235 | 29,55 |
| 2016 | 28500 | 90576 | 119076 | 31,47 |
| 2017 | 29251 | 91618 | 120869 | 31,93 |
| 2018 | 29772 | 91957 | 121729 | 32,38 |
| 2019 | 30397 | 92414 | 122811 | 32,89 |
| 2020 | 28284 | 94110 | 122394 | 30,05 |
| متوسط الفترة | 25191 | 89947 | 115138 | 28,01 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات صنوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة

التجارة البيئية الزراعية العربية

تشير البيانات الواردة بالجدول (11) إلي ارتفاع الصادرات البيئية الزراعية من نحو 6491 مليون دولار عام 2010 إلي 19867 مليون دولار عام 2020 خلال فترة الدراسة بمقدار زيادة بلغ نحو 13375 مليون دولار، بنسبة قدرت بنحو 206%، وبالمقابل تراجعت قيمة الصادرات عام 2020 بالمقارنة بعام 2019 بنسبة قدرت بنحو 5,7% ولقد بلغت اقصاها في عام 2018 حيث بلغت نحو 21034 مليون دولار، وقد يرجع انخفاض الصادرات البيئية الزراعية خلال عام 2020 إلي الاجراءات الاحترازية التي اتخذت في ذلك العام

جراء انتشار جائحة كوفيد 19، ولقد تراوحت مساهمة الصادرات البينية الزراعية في الصادرات الزراعية الكلية بين حد أقصى قدر بنحو 76,88% عام 2014 وحد أدنى قدر بنحو 35,43% عام 2010. كما شهدت أيضاً الواردات البينية الزراعية تذبذباً ملحوظاً خلال فترة الدراسة حيث ارتفعت من نحو 4154 مليون دولار عام 2010 إلي 19312 مليون دولار عام 2020 خلال فترة الدراسة بمقدار زيادة قدر بنحو 15158 مليون دولار بنسبة زيادة قدرت بنحو 364%، وبالمقابل تراجعت قيمة الواردات البينية الزراعية عام 2020 بالمقارنة بعام 2019 بنسبة قدرت بنحو 3,7% ولقد بلغت اقصاها في عام 2018 حيث بلغت نحو 20058 مليون دولار. ولقد تراوحت مساهمة الواردات البينية الزراعية في الواردات الزراعية الكلية بين حد أقصى قدر بنحو 21,81% عام 2018 وحد أدنى قدر بنحو 4,96% عام 2010.

جدول (11) مساهمة الصادرات والواردات البينية الزراعية في الصادرات والواردات الزراعية الاجمالية بالدول العربية خلال الفترة 2010-2020

| البيان | الصادرات العربية الزراعية الاجمالية | الواردات العربية الزراعية الاجمالية | الصادرات البينية الزراعية | الواردات البينية الزراعية | مساهمة الصادرات البينية الزراعية من الصادرات الزراعية الاجمالية | مساهمة الواردات البينية الزراعية من الواردات الزراعية الاجمالية |
|--------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| 2010 | 18320 | 83687 | 6491 | 4154 | 35,43 | 4,96 |
| 2011 | 19050 | 86470 | 8588 | 6794 | 45,08 | 7,86 |
| 2012 | 19155 | 89593 | 11485 | 9661 | 59,96 | 10,78 |
| 2013 | 24595 | 93092 | 13322 | 10840 | 54,17 | 11,64 |
| 2014 | 24638 | 90803 | 18942 | 18392 | 76,88 | 20,25 |
| 2015 | 25142 | 85093 | 16967 | 18517 | 67,48 | 21,76 |
| 2016 | 28500 | 90576 | 16152 | 18386 | 56,67 | 20,30 |
| 2017 | 29251 | 91618 | 14354 | 15702 | 49,07 | 17,14 |
| 2018 | 29772 | 91957 | 21034 | 20058 | 70,65 | 21,81 |
| 2019 | 30397 | 92414 | 20464 | 19987 | 67,32 | 21,63 |
| 2020 | 28284 | 94110 | 19867 | 19312 | 70,24 | 20,52 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات صنوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة

أما ما يخص درجة المشاركة الاقتصادية في التجارة البينية الزراعية تشير البيانات الواردة بالجدول رقم 13 أن متوسط درجة المشاركة الاقتصادية في التجارة البينية الزراعية خلال فترة الدراسة قد قدرت بنحو 19.8% حيث استحوذت مصر على النصيب الأكبر فقدرت درجة المشاركة الاقتصادية في التجارة البينية الزراعية بنحو 63.6% تليها السودان، تونس، الإمارات، سوريا، المغرب، الأردن فقدرت درجة المشاركة الاقتصادية في التجارة البينية الزراعية بنحو 51.2%، 44.3%، 40.7%، 23.6%، 17.3%، 15.4% على الترتيب. بينما كانت أقل الدول ليبيا حيث قدرت درجة المشاركة الاقتصادية في التجارة البينية الزراعية بنحو 97.2%.

أما ما يتعلق بمؤشر درجة الانفتاح الاقتصادي فهو يشير بمدى ارتباط التجارة الخارجية بالنتائج المحلي الزراعي ومدى تأثير الاقتصاد الكلي بالتجارة الخارجية بصفة عامة والنتائج الزراعي والتجارة البينية الزراعية بصفة خاصة. فباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (12) حيث استحوذت كل من دولة البحرين، جيبوتي، عمان، قطر، الكويت على النصيب الأكبر من درجة الانفتاح الاقتصادي فقدرت بنحو 7.47، 5.49، 4.22، 4.06، 2.51 على الترتيب.

جدول (12) الصادرات والواردات البينية والتجارة البينية الزراعية مليون دولار ودرجة المشاركة الاقتصادية ودرجة الانفتاح الاقتصادي للدول العربية خلال الفترة (2020-2020)

| الدولة | الواردات الزراعية البينية | الصادرات الزراعية البينية | التجارة البينية الزراعية | الناتج المحلي الزراعي | درجة المشاركة الاقتصادية في التجارة البينية الزراعية % | درجة الانفتاح الاقتصادي |
|--------------|---------------------------|---------------------------|--------------------------|-----------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------|
| الأردن | 881 | 1203 | 2084 | 1513 | 15.4 | 1.38 |
| الإمارات | 1610 | 3817 | 5427 | 2861 | 40.7 | 1.9 |
| البحرين | 408 | 310 | 718 | 96 | 13.7- | 7.47 |
| تونس | 160 | 413 | 572 | 3780 | 44.3 | 0.15 |
| الجزائر | 181 | 160 | 341 | 19198 | 6- | 0.02 |
| جزر القمر | 11 | 4 | 15 | 176 | 50.4- | 0.08 |
| جيبوتي | 159 | 24 | 183 | 33 | 73.8- | 5.49 |
| السعودية | 3193 | 2482 | 5674 | 15893 | 12.5- | 0.36 |
| السودان | 246 | 761 | 1007 | 19667 | 51.2 | 0.05 |
| سوريا | 499 | 807 | 1306 | 8140 | 23.6 | 0.16 |
| العراق | 1029 | 45 | 1075 | 1137 | 91.5- | 0.95 |
| عمان | 1430 | 854 | 2284 | 542 | 25.2- | 4.22 |
| فلسطين | 59 | 35 | 94 | 272 | 25.4- | 0.34 |
| قطر | 692 | 24 | 716 | 176 | 93.4- | 4.06 |
| الكويت | 1022 | 321 | 1343 | 536 | 52.2- | 2.51 |
| لبنان | 813 | 669 | 1483 | 1910 | 9.7- | 0.78 |
| ليبيا | 536 | 8 | 544 | 941 | 97.2- | 0.58 |
| مصر | 539 | 2424 | 2963 | 32709 | 63.6 | 0.09 |
| المغرب | 310 | 439 | 749 | 13758 | 17.3 | 0.05 |
| موريتانيا | 45 | 5 | 50 | 1074 | 79.1- | 0.05 |
| اليمن | 543 | 222 | 799 | 3837 | 41.9- | 0.2 |
| الوطن العربي | 14709 | 15242 | 29986 | 135960 | 1.8 | 0.22 |

المصدر: جمع وحسب من التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، أعداد مختلفة .

رصد لأوضاع الأمن الغذائي والفجوة الغذائية بالدول العربية:

إن ما تعانيه المنطقة العربية من العجز في قدرة قطاعاتها الإنتاجية الزراعية عن توفير احتياجاتها من غالبية المجموعات الغذائية، وبصفة خاصة الأساسية منها، قد أصبح يشكل حالة مزمنة في الكيان الاقتصادي العربي، تتواصل عبر العقود المتتالية. ومن ثم يتناول هذا الجزء من البحث مقارنه بين فترتي (2010-2015)، (2016-2020) لأهم السلع الغذائية من حيث الانتاج والاستهلاك والفجوة الغائية واخيراً نسبة الاكتفاء الذاتي. وباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (13) تبين أن:

الإنتاج الكلي: زيادة الانتاج الكلي من أهم السلع الغذائية في الفترة الثانية حيث سجل الانتاج الكلي نحو 256.6 مليون طن مقابل 247.5 مليون طن للفترة الأولى بزيادة قدرت بنحو 9.099 مليون طن بنسبة زيادة قدرت بنحو 3.67% حيث ارتفع الانتاج لكل السلع الغذائية بالفترة الثانية فيما عدا كل من الحبوب والدقيق ، القمح والشعير حيث انخفض الانتاج بنحو 2255 ألف طن، 2723 ألف طن، 785 ألف طن بنسبة قدرت بنحو 4.20%، 10.10%، 12.16% على الترتيب وذلك بالمقارنة بالفترة الأولى.

الاستهلاك الكلي: زيادة الاستهلاك الكلي أيضاً بالفترة الثانية عن الفترة الاولى حيث سجل الاستهلاك الكلي بالفترة الثانية نحو 419.92 مليون طن مقابل 398.8 مليون طن بالفترة الأولى بمقدار زيادة قدر بنحو 21.06 مليون طن وبنسبة زيادة قدرت بنحو 5.28% أي زيادة الاستهلاك الكلي بالفترة الثانية عن الفترة الاولى بنسبة أكبر من زيادة الانتاج الكلي لنفس الفترة. كما تبين زيادة الاستهلاك الكلي لكل السلع الغذائية بالفترة الثانية فيما عدا كل من الشعير، السكر الخام، اللحوم، الالبان ومنتجاتها حيث انخفض الاستهلاك الكلي من تلك السلع بنحو 3702 ألف طن، 1048 ألف طن، 796 ألف طن، 797 ألف طن بنسبة قدرت بنحو 21.11%، 9.02%، 6.57%، 2.24% على الترتيب وذلك بالمقارنة بالفترة الأولى.

الفجوة الغذائية : زيادة حجم الفجوة الغذائية أيضاً بالفترة الثانية عن الفترة الاولى حيث سجلت الفجوة الغذائية نحو 163.33 مليون طن بالفترة الثانية مقابل 151.37 مليون طن بالفترة الأولى، كما تبين أيضاً زيادة الفجوة الغذائية للسلع الغذائية بالفترة الثانية فيما عدا الشعير، الفاكهه، السكر الخام، اللحوم، الالبان ومنتجاتها حيث انخفضت الفجوة الغذائية من تلك السلع بنحو 2944 ألف طن، 100 ألف طن، 1371 ألف طن، 1746 ألف طن، 1508 ألف طن بنسبة قدرت بنحو 26.06%، 6.84%، 16.77%، 44.15%، 16.75% على الترتيب وذلك بالمقارنة بالفترة الأولى.

جدول (13) الإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية بالألف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي للمجموعات السلعية الرئيسية كمتوسط فترتي (2010-2015)، (2016-2020)

| المجموعة | 2016-2020 | | | | 2010-2015 | | | |
|-------------------|--------------------|---------|-----------|---------|--------------------|---------|-----------|---------|
| | نسبة الاكتفاء % | الفجوة | الاستهلاك | الانتاج | نسبة الاكتفاء % | الفجوة | الاستهلاك | الانتاج |
| الحبوب والدقيق | 40.2 | 76541- | 127993 | 51452 | 43.6 | 69441- | 123148 | 53707 |
| القمح | 36.7 | 41785- | 66011 | 24226 | 42.8 | 35958- | 62907 | 26949 |
| الارز | 56.2 | 4917- | 11228 | 6311 | 58 | 4323- | 10291 | 5968 |
| الشعير | 39.6 | 8354- | 13832 | 5478 | 35.6 | 11298- | 17534 | 6236 |
| البطاطس | 94.3 | 903- | 15951 | 15048 | 98.8 | 179- | 14358 | 14179 |
| بقوليات | 40.1 | 2214- | 3712 | 1498 | 55.5 | 1121- | 2518 | 1397 |
| زيوت نباتية | 34.8 | 4579- | 7023 | 2444 | 38.9 | 3186- | 5210 | 2024 |
| الخضروات | 97.5 | 1457- | 59451 | 57994 | 100.6 | 348 | 54704 | 55052 |
| الفاكهه | 96.6 | 1361- | 39749 | 38388 | 95.6 | 1461- | 33547 | 32086 |
| سكر خام | 35.6 | 6802- | 10565 | 3763 | 29.6 | 8173- | 11613 | 3440 |
| البذور الزيتية | 64.1 | 5027- | 13996 | 8969 | 68.8 | 3481- | 11172 | 7691 |
| لحوم | 80.5 | 2208- | 11319 | 9111 | 67.4 | 3954- | 12115 | 8161 |
| الالبان ومنتجاتها | 78.4 | 7494- | 34767 | 27273 | 74.7 | 9002- | 35564 | 26562 |
| اسماك | 107.1 | 307 | 4323 | 4630 | 96.6 | 142- | 4176 | 4034 |
| الاجمالي | - | 163335- | 419920 | 256585 | - | 151371- | 398857 | 247486 |

المصدر: صنوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة.

معدلات الاكتفاء : بالرغم من زيادة الانتاج الكلي بالفترة الثانية عن الفترة الاولى الا أن هناك بعض السلع قد تراجعت بها نسبة الاكتفاء الذاتي بها واخرى قد سجلت زيادة طفيفة في نسبة الاكتفاء الذاتي حيث سجل كل من مجموعه اللحوم والاسماك أكبر نسبة اكتفاء ذاتي حيث تزايدت من نحو 67.4%، 96.6% خلال الفترة 2010-2015 إلي نحو 80.5%، 107% خلال الفترة 2016-2020. في حين سجلت كل من الشعير، الفاكهه والسكر الخام والالبان زيادة طفيفة من نحو 35.6%، 95.6%، 29.6%، 74.7% في الفترة الاولى إلي نحو 39.6%، 96.6%، 35.6%، 78.4% بالفترة الثانية على الترتيب

الملخص العربي

تواجه الموارد الاقتصادية سوء استغلال وتدني في عمليات التنمية، كما يواجه القطاع الزراعي في المنطقة العربية تحديات كبيرة، منها ندرة المياه، وتدهور التربة، وتغير المناخ، وتفشي الصراعات الطويلة الأمد، وتستوجب هذه التحديات تعزيز هذا القطاع واستدامته، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المائية، وتطبيق الابتكارات والتكنولوجيات الزراعية، ويستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة وتحليل الموارد الاقتصادية الزراعية العربية، ومساهمة الدول العربية في كل منها وتوصل البحث لنتائج أهمها انه بدراسة الناتج المحلي الاجمالي بالدول العربية تبين انه في عام 2020 سجل معدل انكماش قدر بحوالي 9,33% بالمقارنة بعام 2019، كنتيجة لتأثير الأداء الاقتصادي للدول العربية في عام 2020 بشكل ملحوظ نتيجة التداعيات الناتجة عن جائحة كوفيد-19، بينما شهد عام 2021 ارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بنحو 13,9% مقارنة بعام 2020، وبدراسة الناتج الزراعي بالدول العربية تبين أنه قد زاد في عام 2021 بنسبة زيادة قدرت نحو 1,2% عن قيمته بعام 2020 في حين أنه سجل زيادة سنوية قدرت بنحو 1,5% خلال الفترة 2010-2021 وقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار في قيمة الناتج الزراعي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 4,5، كما تبين ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية قد زاد بنسبة 12% عام 2021 مقارنة بعام 2010، وقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 6,5% مما يدل على أن نصيب الفرد من الناتج الإجمالي العربي يتسم بعدم الثبات أو الاستقرار النسبي، في حين تبين أن هناك تذبذب في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي بالدول العربية بالاسعار الجارية وقد قدر المؤشر العام لدرجة الاستقرار لمتوسط نصيب الفرد الناتج المحلي الزراعي العربي خلال فترة الدراسة بنحو 4,0%، مما يشير إلى أن متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي العربي يتسم بعدم الثبات والاستقرار النسبي.

وبدراسة كفاءة الموارد الزراعية بالدول العربية تبين أن حصة الفرد لم تتجاوز في الدول العربية من الأراضي الزراعية حوالي 0,17 هكتار في عام 2021، وهو دون المعدل العالمي . وبدراسة الموارد المائية بالدول العربية تبين انها تواجه عدة تحديات تمثل حاجزاً كبيراً في تحقيق تنمية زراعية مستدامة. ويقدر نصيب الفرد من المياه المتجددة سنويا عام 2021 بحوالي 600 م³.

كما تشير النتائج إلى أن هناك تذبذب في قيمة التجارة الخارجية الزراعية بالدول العربية خلال فترة الدراسة، ويلاحظ أيضاً ان هناك ارتفاعاً في قيمة الصادرات الزراعية العربية من نحو 18,3 مليار دولار عام 2000 إلى نحو 30,4 مليار دولار عام 2019 بينما تراجعت قيمة الصادرات الزراعية العربية إلى نحو 28,3 مليار دولار في عام 2020 بنسبة تقدر بنحو 7% بالمقارنة بعام 2019 مقابل ارتفاعها بنسبة 54,4% بالمقارنة بعام 2010، بمتوسط قدر بنحو 25,2 مليار دولار لفترة الدراسة.

في حين تبين ارتفاع قيمة الواردات الزراعية العربية بنسبة قدرت بنحو 1,8% في عام 2020 مقارنة بعام 2019، مقابل زيادتها بنسبة قدرت بنحو 12,5% بالمقارنة بعام 2010.

كما تشير نتائج التجارة البينية الزراعية العربية إلى ارتفاع الصادرات البينية الزراعية بنسبة قدرت بنحو 206% خلال فترة الدراسة وبالمقابل تراجعت قيمة الصادرات عام 2020 بالمقارنة بعام 2019 بنسبة قدرت بنحو 5,7%، ولقد تراوحت مساهمة الصادرات البينية الزراعية في الصادرات الكلية بين حد أقصى قدر بنحو 76,88% عام 2014 وحد أدنى قدر بنحو 35,43% عام 2010.

كما شهدت أيضاً الواردات البينية الزراعية تذبذباً ملحوظاً خلال فترة الدراسة ولقد تراوحت مساهمة الواردات البينية الزراعية في الواردات الكلية بين حد أقصى قدر بنحو 21,81% عام 2018 وحد أدنى قدر بنحو 4,96% عام 2010.

وبدراسة أوضاع الأمن الغذائي والفجوة الغذائية بالدول العربية تبين أن معدلات الاكتفاء الذاتي قد سجلت تراجعاً طفيفاً في كل من الحبوب والدقيق، والقمح، والأرز، والبطاطس، والزيوت النباتية في حين أن البقوليات

هي اكثر السلع تراجعاً حيث تراجعت من نحو 55,5% خلال الفترة 2010-2015 إلي نحو 40,1% خلال الفترة 2016-2020 ، كما تبين أن معدلات الاكتفاء الذاتي قد سجلت زيادة طفيفة في كل الشعير، والفاكهة، والألبان، والأسماك التي شهدت أكبر نسبة إكتفاء ذاتي حيث تزايدت من نحو 96,6% خلال الفترة 2010-2015 إلي نحو 107% خلال الفترة 2016-2020.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة استثمار الدول العربية مواردها بكفاءة (الأرض، المياه وكذلك الثروة الحيوانية والسمكية) كذلك انتهاج سياسات زراعية مع إعطاء الأولوية لإنتاج الغذاء خاصة في الدول التي تمتلك موارد ومقومات الإنتاج مع إعطاء الاستثمار الزراعي والتنمية الريفية أولوية مع الاستفادة من التنوع البيئي بالدول العربية والمزايا النسبية.

المراجع:

- 1- التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، الفصل الثالث قطاع الزراعة والمياه، 2022
- 2- جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي، 2021
- 3- جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة (2020-2030)
- 4- سرحان أحمد عبد اللطيف سليمان(دكتور)، دراسة تحليلية للإمكانيات الاقتصادية الزراعية العربية لوضع رؤية إستراتيجية زراعية عربية متكاملة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي،المجلد 27 ، العدد1، مارس 2017
- 5- سرحان أحمد سليمان (دكتور)، محمد فوزي الدناصوري(دكتور)، دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية البينية المصرية السعودية ومؤشرات كفاءتها، المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، مجلد 2 ديسمبر 2017
- 6- سمير عطية محمد عرام (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية لواقع الأمن الغذائي العربي والتجارة البينية في ظل الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الرابع والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 9-10 نوفمبر 2016.
- 7- سمير فخري مجلع (دكتور)، أحمد فراج قاسم(دكتور)، إمكانية زيادة فرص التكامل الاقتصادي لتجارة الحاصلات الزراعية البينية ، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعه الاسكندرية مجلد 5 عدد 1 ، 2006
- 8- صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أعداد مختلفة
- 9- صندوق النقد العربي، دراسات اقتصادية، الأمن الغذائي في الدول العربية: التداعيات الاقتصادية ودور السياسات الكلية، العدد108 ، 2022
- 10- صندوق النقد العربي ، دراسة بعنوان " التجارة العربية البينية: الواقع، والتحديات، والآفاق المستقبلية" 2022/5/12
- 11- قاعدة بيانات البنك الدولي
- 12- محمد الشحات الزعبلوى (دكتور)، وغادة عبدالفتاح مصطفى (دكتورة)، تحليل أهم العوامل المؤثرة على الأمن الغذائي المصري، مجلة اسبوط للعلوم الزراعية، 51(3) ، 2020.
- 13- منظمة الاغذية والزراعة ،حالة الموارد من الاراضي والمياه في العالم للاغذية والزراعة على حافة الانهيار، تقرير تجميعي، 2021.
- 14 - هدي عبد الحليم مشرف (دكتورة)، محمد عبد الحليم أحمد (دكتور)، إمكانيات ومحددات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد 47، عدد 4 ، 2020.

SUMMARY

This research mainly aims at studying and analyzing the Arabic agricultural economic resources, the Arab countries have to contribute in both of them, as they possess the economic and agricultural resources and capabilities,

The research reached for results; some of the most important results is that by studying the gross domestic production in the Arab countries, it was found recording a rate of contraction estimated at about 9,33%, In 2019, consequently, the economic performance in 2020 was significantly affected by the repercussions caused by the Covid-19 pandemic, while the year 2021 witnessed an increase in the gross domestic production at current prices to about 13,9%, compared to the year 2020, As the total national production witnessed at the constant prices a decrease in 2020, the contraction was estimated at about 5,8%, In 2021, the total domestic production is increased at constant prices about 3,9%, compared to the decline in 2020, The general index of stability in the total Arabic production was estimated during the study period at about 5,6%,

By studying the agricultural output in the Arab countries, it was found that this output amounted an increase of 1,2% in 2021, over its value in 2020, While an annual increase of about 1,5% was recorded during the period 2010-2021, The general index of stability in the total Arabic production was estimated during the study period at about 4,5.

In Addition, the study shows that the portion per capita GDP in the Arab countries at current prices increased by 12% in 2021 compared to 2010, the general indicator of stability regarding the average share per capita in the Arab countries during the study period was estimated at 6,5%, That indicates that the portion per capita percentage of the Arab gross production is characterized as instable or relatively stable,

On the other hand, there is a fluctuation in the average portion per capita in the agricultural local production in the Arab countries, in consideration to the current prices, So the general indicator of stability in the average portion per capita GDP increased about 4,0% during the study period, which indicates that the average share per capita in the Arab agricultural output is instable or relatively stable,

The per capita share of the agricultural land in the Arab countries has not exceeded about 0,17 hectares in 2021.

According to the study, water resources in the Arab countries face several challenges that represent a major obstacle against achieving sustainable agricultural development, the per capita share of renewable water in 2021 is estimated annually at about 600 m³,

The results also indicate that there is a fluctuation in the value of agricultural foreign trade in Arab countries during the study period, It is also noted that there is an increase in the value of Arab agricultural exports from about 18,3 billion dollars in 2000 to about 30,4 billion dollars in 2019, In contrast, the value of Arab agricultural exports declined to about 28,3 billion dollars in 2020, at a rate estimated at about 7% compared to 2019, compared to an increase of 54,4%, % compared to 2010, An average estimated at about \$25,2 billion during the study period,

While it was found that the value of Arab agricultural imports increased by an estimated rate of 1,8% in 2020 compared to 2019, compared to an increase by an estimated rate of 12,5% compared to 2010,

The results also clarify that intra-Arab agricultural trade increased in intra-Agricultural exports by an estimated rate of about 206% during the study period, In contrast, the value of

exports declined in 2020 compared to 2019 by an estimated rate of about 5,7%, The contribution of intra-agricultural exports to total agricultural exports ranged between a maximum of By about 76,88% in 2014 and a minimum estimated at about 35,43% in 2010 Agricultural intra-imports also witnessed a noticeable fluctuation during the study period, and the contribution of agricultural intra-imports to total agricultural imports ranged between a maximum estimated at approximately 21,81% in 2018 and a minimum estimated at approximately 4,96% in 2010,

As for the conditions of food security and the food gap in the Arab countries, the study revealed that the self-sufficiency rates recorded a slight decline in grains, flour, wheat, rice, potatoes, and vegetable oils, while legumes are the most declining commodity, about 55,5% during the period 2010-2015 to about 40,1% during the period, 2016-2020, It was also shown that self-sufficiency rates recorded a slight increase in all barley, fruits, dairy, and fish, which witnessed the largest self-sufficiency rate, as it increased from about 96,6% during the period 2010-2015 to about 107% during the period 2016-2020,

The study recommends the necessity of Arab countries investing their resources efficiently (land, water, as well as livestock and fish) and adopting agricultural policies while giving priority to food production, especially in countries that possess resources and production components, while giving priority to agricultural investment and rural development, while benefiting from the environmental diversity in Arab countries and their comparative advantages.